DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة تكريـت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

التـوجه نحو الحياة وعـلاقته بانغلاق الهوية لدى طـلبة جامعه تكريت

محمد حسين علي الجبوري
قسم العلوم التربوية والنفسية

1442هـ 2020 م

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

ملخص البحث

هدف البحث الكشف عن التوجه نحو الحياة وعلاقته بانغلاق الهوية لدى طلبة جامعة تكريت وحسب متغيرات الجنس والتخصص .شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة في كليات جامعة تكريت ومن كلا الجنسين ومن التخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (2019–2020) , من اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسين احدهما للتوجه نحو الحياة تكون بصورته النهائية من (34) فقرة , والثاني هو مقياس انغلاق الهوية والذي شمل (4) مجالات هي (الديني , السياسي , الاصدقاء , التعامل مع الجنس الاخر) بواقع (30) فقرة , علما ان كلا المقياسين كانا خماسيي البدائل , وتم التاكد من الخصائص السايكومترية لهما من صدق وتمييز وثبات , وقد بينت نتائج البحث ما يأتي : يتمتع طلبه الجامعة بمستوى عالٍ من التوجه نحو الحياة. عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في هويه الذات والتوجه نحو الحياة. يتمتع طلبه الجامعة بمستوى منخفض من انغلاق الهوية. عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في انغلاق الهوية. وجود علاقه سلبيه بين التوجه نحو الحياة وانغلاق الهوية , وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية (التوجه نحو الحياة , انغلاق الهوية , طلبة جمعة تكريت , علم النفس , الشخصية)

The Orientation towards Life and Its Relationship to the Closure of Identity among Students of Tikrit University

Mohamad Husain Ali Al-Jubori

College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The aim of the research is to reveal the orientation towards life and its relationship to the closure of identity among students of Tikrit University and according to the variables of gender and specialization. The research community included students of the third stage in the colleges of Tikrit University of both sexes and from the scientific and human disciplines for the academic year (2019-2020), in order to achieve the research goals, the researcher builds two measures, one of which is the orientation towards life, in its final form of (34) paragraphs, and the second is the measure of the closure of identity, which includes (4) areas (religious, political, friends, dealing with the other sex) by (30) paragraphs, knowing that both measures are They were five-way alternatives, and their psychometric properties of validity, distinction, and stability were confirmed, and the results of the research showed the following: His university students enjoy a high level of orientation towards life. There are no statistically significant differences between males and females in terms of

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

self-identity and orientation towards life. University students enjoy a low level of identity blockage. There were no statistically significant differences between males and females in identity lockout. The existence of a negative relationship between the orientation towards life and the closing of identity, and in light of the research results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals.

Keyword : (orientation towards life , closure of identity , students of Tikrit University , psychology , personality)

مشكله البحث

يُعد التوجه نحو الحياه متغيراً كثيراً ما يتردد في حياتنا اليومية من خلال تعاملنا مع الآخرين في مختلف التخصصات التي نعمل بها, ويُعد سمّه شخصيه في الفرد ويُشخص الجانب الإيجابي أو السلبي منه من خلال الفرح أو الحزن أو الميل إلى الطمأنينة أو الخوف من المستقبل وإدراك أغلب المواقف والأحداث على أنها ساره أو غير ساره إيجابيه أو غير إيجابيه, إذ يسعى الناس جاهدين وعلى اختلاف وامتداد مراحلهم العمرية للوصول للتوجه الإيجابي والابتعاد عن التوجه ال سلبي, فمنهم من يحظى بهِ ومنهم من يتعثر حينها ويُسعد حيناً آخر، وهناك آخرون يقعون ضحيه الاكتئاب, وتشكل عوامل عديده ومتنوعه بيئية وشخصيه دوراً في توجه الفرد نحو الحياه سلباً أو إيجاباً, فالخبرات التي يمر بها الفرد فضلاً عن سماتهِ الشخصية ومسار حياته سلباً أو إيجاباً.

ويعتقد العديد من الناس أن المشاعر السيئة تنجم عن العوامل المسببة للضغط والشدائد التي يتعرضون لها, فنحن نشعر بالغضب عندما يتجاوز علينا شخص, ونشعر بالإحباط والحزن عندما نفقد شخص عزيز علينا, ولكن تلك الرابطة هي في واقع الأمر أضعف بكثير مما نعتقد ويتضح هذا فيما إذا تخيلنا تعرض شخصين مختلفين للموقف نفسهُ (عبدالله,123:2007).

يواجه انغلاق الهوية تحديات مباشره وغير مباشره وسط تعدد طبيعة القضايا الفكرية ومصادرها والتحولات الكونية في عصر المعرفة والعولمة والانفتاح وتتمثل في التركيز على خيارات الفرد المطلقة كمرجع لخيارات الحياه اليومية والعبور الجغرافي للايدلوجيا السياسية والدينية على جسور تكنلوجية الاتصال والحريات التي تتناولها وسائل الإعلام والتي ادت الى تغير في محتوى المعتقدات وتنوع التفضيلات العلمية والمهنية. وفرص التعلم وتغير في اسلوب الحياه ووسائلها وهذا يؤسس قواعد مضطربة في تكوين الشخصية وسيطرة التشويش وامتداد التأقلم مع الاخرين .

إن من اخطار الانغلاق في الهوية تعرض المجتمع لمشكلات عديده منها ان الافراد المنغلقين يتعطل نشاطهم بل يتوقف عن الإنتاج وذلك بسبب انحراف تفكيرهم نحو الالتزام بما هو موروث وعدائيه كل ما هو جديد واتجاه طاقاتهم نحو تخريبه , تدفعهم الى ذلك قله المعرفة به ولانغلاق على الذات , فكلما زاد الانغلاق في الهويه لأبناء المجتمع خسر المجتمع المزيد من أبنائه الذين يتحولون الى عناصر سلبيه

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

وهدامه بدل ان يبذلوا حياتهم في خدمه مجتمعهم وبذلك فان البناء الاجتماعي للمجتمع يتعرض الى التفكك وعدم القدرة على التطور اجتماعيا (الربيعي :2008:ص27)

ومما سبق تتلخص مشكله البحث الحالي بالسؤال الاتي : ما علاقه التوجه نحو الحياه بانغلاق الهوية لدى طلبه جامعه تكريت ؟

أهميه البحث

يُعد طلبه الجامعة عماد الأمه بشكل عام وزهره المجتمع بشكل خاص, وهم نخبه الجامعة الصاعدة, وتهتم معظم الدراسات النفسية بطلبه الجامعة لما لهم من الأثر في الحياه والتأثير في المجتمع, فهم قاده الغد ومؤسسو المجتمع في مجال العلم, ونجاحهم يعتمد في الدرجة الأُولى على كيفيه تفاعلهم مع الأحداث والأفراد المحيطين بهم (أبو عمشه,5:2013).

ويُعد مفهوم التوجه نحو الحياه من المفاهيم الحديثة في علم النفس, التي ارتبطت بدراسات علم النفس الإيجابي, التي تُعد إحدى المتغيرات الأساسية في الشخصية, وهدف أساسي في حياه الأنسان يسعى لتحقيقه الكثير من الأفراد, ويمكن القول إن القرن الحادي والعشرين هو عصر علم النفس الإيجابي, إذ يُعد من المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي, ويهدف إلى ارتقاء الفرد إلى أسمى معاني الحياه وتحقيق السعادة الحقيقية, ويتجسد من خلال (التفاؤل، التشاؤم) (الأنصاري,14:1998).

أن التفاؤل هو الذي يحدد للناس الطريق لتحقيق أهدافهم بدلاً من فقدان الأمل وبالتالي المزعجة التي تواجه المتفائلين هي نفسها التي تواجه المتشائمين لكن المتفائلين يقاومونها بشكل أفضل, فهم ينهضون من جديد حتّى عندما تكون حياتهم قاسيه, فالمتفائل شخص مرن حيوي أكثر إنجازاً خلال العمل ويتمتع بمستوى صحي أفضل وربما حياه أطول (الطاهر وزغير,416:2014).

وأن تمتع الأنسان بالنظرة الإيجابية نحو الحياه يجعله قادراً على العطاء الدائم وقادراً على تحمل المسؤولية الاجتماعية والأسرية ويعزز من صحته النفسية, فتمتع الفرد بالصحة النفسية تُعد بمثابه دعامه رئيسه من دعائم صحه الأنسان, إذ تنعكس الصحة النفسية للفرد ليس على حياته فقط بل على المحيطين بهِ (عبــدالله,5:2005).

ان النظرة الإيجابية نحو الحياه تؤثر بشكل كبير في كثير من المتغيرات النفسية والاجتماعية , ومن هذه المتغيرات التي يمكن ان تؤثر فيها هو انغلاق الهوية .

ان متغير انغلاق الهوية يحتل مرتبه متقدمة من الدراسات النفسية والاجتماعية لصلته المباشرة والدقيقة بحياة الانسان والمجتمع، فقد دلت القراءات التاريخية (النفسية) لمعظم الدول ان المجتمعات التي يسود بعض فأرادها مظاهر انغلاق الهوية تكون اقل صله بالتطورات الحاصلة واقل وعياً بها وتأثير فيها.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

فالشخص المنغلق هو انسان ذا فكر متصلب، منغلق على ذاته يرى في أفكاره قيمه قصوى، وهو ليس بمقدوره ان يعايش الاخرين المختلفين مع أفكاره أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء(Nauta:1984: 5) ولايتواءم مع ما يعيشه الفرد في ظل عالم سريع التقدم والتفكير, مما يتوجب العمل على تنميه مظاهر الانفتاح لدعم اشكال العلاقات والتفاعل للفرد مع المتغيرات سواء الذاتيه منها والمحيطه بالفرد , بما يسهم في بناء المجتمع في اتجاه التطور والرقي الحضاري الإنساني , (عثمان , 2008 , 4) .

فالانغلاق في الهويه يعني ان الشخص لديه الاستعداد للتفكير الخاطئ والجامد، ولا يتحمل الغموض لديه عادات ذهنيه ومعتقدات جامده، وأكثر استعداداً للتعصب والتسلط (Hiel: 2003) لقد أصبح مفهوم انغلاق الهويه مفهوما فسيحاً عند ما أتيح لروكيش (Rokeach) ان يعرض مفهوم متكاملا في اطار نظريته عن العقل المنفتح والعقل المنغلق وذلك مع الصوره الأخيره لاداه قياسه(1960) حيث يميل الافراد المنغلقين لأدراك الأشياء اما حسنه او سيئه , صادقه او كاذبه خاطئه ,من دون ان يدركوا ان الشيء الذي قد يبدوا في ظاهر الامر سيئاً قد فيه أشياء إيجابيه او قد يؤدي الى نتائج إيجابيه ،(Hiel:2003:10)

تشير دراسات علماء النفس الاجتماعي الى ان الانغلاق في الهويه يميل الى ان يوسع الهوه بين الأشخاص ذوي الآراء المتعارضه ويحملهم المزيد من التصلب والتطرف (بيك :200:23)

وبناء على ما تم عرضه يمكن إجمال مبررات وأهميه هذه الدراسه كالآتي:-

1-أهميه المرحله الجامعيه لكونها مرحله انتقال في حياه الفرد, إذ من خلالها تتبلور شخصيه الراشد.

2-عدم وجود دراسه سابقه (على حّد علم الباحث) تقصت متغيري هويه الذات والتوجه نحو الحياه لدى طلبه الجامعه.

3-تسليط الضوء على جانبين مهمين من جوانب التطور في شخصيه الطالب الجامعي وهما هويه الذات والتوجه نحو الحياه.

4-تقديم معلومات تكشف عن طبيعه العلاقه بين هويه الذات والتوجه نحو الحياه.

5-إن النتائج وما تتوصل إليه الدراسه من مقترحات يمكن أن تثير لنا بحوثاً نظريه وميدانيه تعزز أسس المعرفه في هذا الميدان.

3- أهداف البحث:-يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. التوجه نحو الحياه لدى طلبه الجامعه.
2. التوجه نحو الحياه وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
3. انغلاق الهويه لدى طلبه الجامعه.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

4. انغلاق الهويه وفقاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث).
5. العلاقه الارتباطيه بين التوجه نحو الحياه وانغلاق الهويه لدى طلبه الجامعه.

4– حدود البحث:– يقتصر البحث الحالي على طلبـــه الصف الثالث لكليات جامعه تكريت في دراسه الأوليه الصباحيه ومن كلا الجنسين (ذكور– إناث) والتخصصين (علمي– إنساني) للعام الدراسي(2019–2020) .

2–التـوجه نحو الحياه: ويعرفه كلاً من:

عبد الكريم والدوري (2010):النزعه أو الميل للتفاؤل أي التوقع العام بحدوث أشياء أو أحداث حسنه بدرجه أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئه وهي سمه مرتبطه ارتباطاً عالياً بالصحه النفسيه الجيده (عبدالكريم والدوري,45:2010).

التعريف النظري:هو ميل أو إتجاه الفرد أَما سلبياً أَو إيجابياً نحو الحياه, والنظره إلى المستقبل أما بتفاؤل أو تشاؤم, والإيمان بأنّ هذا العالم مليء بالخير وأن وجد بهِ بعض الشر.

التعريف الاجرائي: هي الدرجه الكليه التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته لفقرات مقياس التوجه نحو الحياه المعُد في البحث الحالي.

أولاً– انغلاق الهويه (Egoidentity foreclosure)

ولي ومحمد (2004) أسلوب معرفي يشير الى الناس غير المرنين (ولي ومحمد:2004 :ص3)

التعريف النظري: هو تبنى الفرد أفكار جاهزه وأسلوب مغلق للتفكير والتصلب المعرفي في اختيار مجالات الحياه من دون مناقشه للمعتقدات والافكار التي اكتسبها من الوالدين والبيئه المحيطه.

التعريف الاجرائي: الدرجه التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس انغلاق الهويه الذي أعده الباحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري

–التـوجه نحو الحياه:

يُعد موضوع التوجه نحو الحياه من المواضيع المهمه في علم النفس لما لها من تأثير في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسيه، فعندما تلبي جميع حاجات الفرد سيشعر بالتوجه الإيجابي نحو الحياه (تفاؤل)، ويستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر بالسعاده والرضا ويحفزه على أن يقبل نحو الحياه بهمه ومثابره ورغبه، ويضع في اعتباره احتمالات النجاح، أما إذا فشل الفرد في اشباع حاجاته فانه

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

يشعر بالتوجه السلبي نحو الحياه (تشاؤم)، وأنه لا يستطيع أن يحقق اهدافه مما يشعر باليأس والتشاؤم وفقدان الأمل ويقبل نحو الحياه بتردد وتوقع الفشل وهو دائما متشكك في النجاح مما يؤدي إلى اضطرابهُ(العبادي: 2017، 45).

وتلعب أساليب التنشئه الاجتماعيه التي تتبعها الأسره في تربيه ابنائها دوراً هاما في نموهم، فكلما كانت عمليه التنشئه إيجابيه وتشعر الطفل بأهميته وقيمته واحترامه وتقديره وبانه مرغوب فيه كلما كان الطفل أكثر توافقاً وتفاؤلاً ويكون توجهه للحياه إيجابي، فالأسره التي يسودها السلام والاستقرار تعكس جواً يسوده (التفاؤل)، بينما الأسره التي يسودها جواً من التوتر وعدم الاستقرار والمشاحنات والخلافات والتفكك قد ينعكس سلباً على شخصيه الطفل ونظرته للحياه التي قد تتسم (بالتشاؤم) والتوجه السلبي نحو الحياه(العبادي: 2017،46).

النظريات التي فسرت التوجه نحو الحياه:-

أ- نظريه شاير و كارفر Scheier&Carver: يُشير كلاً من (شاير وكارفر Scheier& Carver) إلى أن الأساس النظري لنظريتهما في التوجه نحو الحياه يتمحور حول الضبط السلوكي للذات أو التنظيم في ربطها بالتوقعات المستقبليه لدى الفرد في الأحداث أو عواقب الأمور، ويرى كلاً من (شاير وكارفر Scheier&Carver) أن النظره (الإيجابيه) للحياه مرتبطه بمدى التوجه الإيجابي نحو تحقيق الأهداف, فالانفعالات الإيجابيه لا ترتبط بالخبره الخاصه بمدى التوجه نحو تحقيق الاهداف بل بتوقع النتائج الإيجابيه للأحداث (النظره الإيجابيه), إما النظره (السلبيه) فترتبط بمدى الابتعاد عن تحقيق تلك الأهداف التي ترتبط بتوقع النتائج السلبيه للأحداث (النظره السلبيه) (Scheier&Carvar,1985,P:18-117).

ب- نظريه البنى الشخصيه Personal structures Theory:- يقدم جورج كيلي (Kelly) في نظريته صوره من خلال الأبنيه الشخصيه التي جاء بها وتمثل صوره (متفائله) أو (متشائمه) للطبيعه البشريه, إذ يرى جورج كيلي في أن الفرد يكون حاضره ومستقبله بشكل عقلاني, فالفرد عموما يبني عدداً من التصورات والمفاهيم عن نفسهُ وعن الآخرين وعن الأشياء المحيطه بهِ, وهذه التصورات ما هي إلاّ فلسفات وقيم وأفكار عن النفس والحياه(العساف,1989:33).

ويرى جورج كيلي أن توقعات الفرد للأحداث هي التي تؤدي إلى تقرير سلوكه وما يبنى على هذه التوقعات سيؤدي في طبيعه الحال إلى تشكيل أنماط معينه من السلوك, فإن كانت توقعات الفرد المستقبليه لحدث معين تتسم (بالتفاؤل) فمن المتوقع أن تصدر منه أنماطاً من السلوك تتسم بالتفاؤل نحو الواقع والأحداث التي يتعرض إليها الفرد والعكس من ذلك صحيح (حسن,2001:17).

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

يعتمد جورج كيلي في نظريته على ما يسميه (البنى الشخصيه) وهي بطبيعه الحال نظام من التوقعات, وأن هذا النظام هو المسؤول عن تفسير السلوك الصادر عن الفرد, إذ إن الأشخاص يحملون توقعات ثنائيه القطب تقوم على خط متصل من توجه الفرد نحو الحياه في المستقبل ويعيشون حياتهم وفق هذه التوقعات (Sarason,2013:23).

ج- نظريه الحاجات Theory of Needs:- يرى روجرز أن الطبيعه البشريه (إيجابيه) ويرفض فكره (السلبيه), فنحن في تعاملنا الإيجابي مع الفرد من خلال منحه محبتنا وتقديرنا, وينشأ عند الفرد القبول لواقعه الذي يعيش فيه كما هو, وتشمل الحاجه إلى التقدير الإيجابي إلى الدفء والحب والاحترام, والقبول وقد عدها حاجات شامله لكل البشر, وإذا ما توافرت هذه الحاجات لدى الفرد برضا وسعاده وتفاؤل وتنبؤ بالمستقبل تدفعه إلى التوجه نحو الحياه, والبشر بطبيعتهم متعاونون وبناؤون ويميلون إلى النضج النفسي في تعاملاتهم مع الواقع والحياه, وأن حياتهم متمثله في الحاضر وليس الماضي, وهناك دافع رئيسي للفرد هو تحقيق الذات الذي يكافح من أجلهُ خلال حياته من أجل الوصول إليه وهذ يدفع إلى التوجه نحو الحياه, وينبع من خلال التقدير والاحترام منذ مرحله الطفوله المبكره لدى الفرد(رشيد,54:2014).

د-نظريه إدلر (علم النفس الفردي):- يرى إدلر أنه يمكن فهم شخصيه الفرد من خلال التعرف على نمط الحياه أو أسلوب الحياه، إذ يصبح هؤلاء الأشخاص مبدعين في حياتهم، لأنهم حققوا هدف حياتهم، وطوروا نمط حياتهم، ويمكن الرضا والتوجه نحو الحياه في مشاعر تجاوز عقده النقص والميل إلى الكفاح من أجل التفوق التي يعدها إدلر بمثابه الحقيقه الأساسيه لحياه الفرد (الأنصاري:2002،45).

وركز إدلر على العديد من المسلمات في نظريته، التي قد تقوم إلى التوجه نحو الحياه بدون الشعور بالنقص وبشكل إيجابي وهي:

1-الحاجه للحب:- وهي حاجه يكافح الفرد من أجلها لتحقيق ذاته، وبالتالي يشعر بالرضا عن الحياه ويتوجه نحوها برضا وسعاده وتفاؤل.

2-أسلوب الحياه:- يؤكد إدلر أن الفرد يتخذ لنفسه اسلوب حياه يؤدي الى تحقيق الذات وتحقيق هدف الحياه (القاسمي:2016،67).

ويؤمن إدلر بوجود الإراده التي تسمح لكلّ فرد في الإبداع بأُسلوب حياته كي يكون أكثر ملائمه مع قابلياته وتجاربه الشخصيه، وإن هذا الأسلوب هو الذي يعكس مقدار توجه الفرد نحو الحياه، فإذا كان أُسلوبه متجهاً نحو خلق الصراع مع الذات أو الأخرين فإنّه سيعاني مشاكل مستمره مع الحياه وبخلافه فإنّه سيحصل على حياه سعيده وأمنه (أسعد:1983،141).

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

انغلاق الهويه:

في نهايه الستينات من القرن العشرين قام جميس مارسيا (1978.Marcia) بمحاولات رائده في تطوير نظريه اريكسون في تشكيل الهويه، وتحديدها بشكل اجرائي ، حيث اشتمل تحديد الهويه لديه على مجالين أساسين هما:

1. هويه الأنا الايديولوجيه Ideological laentiy Ego والتي تحدد من خلال الانا والمعتقدات التي يتخذها الفرد لنفسه في أطار أربعه مجالات (هي: الدين، السياسه، العمل، الحياه).
2. هويه الانا الاجتماعيه او البينشخصيه Interpersonal ego identity تحدد من خلال اختيارات الفرد في مجالات الحياه الاجتماعيه، عبر أربعه مجالات هي (الصداقه، الترفيه، الدور النوعي، العلاقه مع الجنس الاخر) يتحدد تشكيل هويه الانا الأيديولوجيه الاجتماعيه عبر أربع رتب او مستويات لتشكيل الهويه وفقاً لمعيارين مهمين هما: معايشه ازمه الهويه، والتعهد والالتزام بخيارات محدده للتعامل مع الأزمه. وتتمثل هذه الرتب الأربعه هي :

1. تحقيق هويه الانا(Ego identity achievement) معايشه الفرد لأزمه الهويه في اطار عمليه الاختبار للخيارات المتاحه من حيث المعتقدات والأدوار والتعليم والعمل والزواج ...الخ. وتبني اختيارات مناسبه والالتزام بها، بشكل يؤدي لمزيد من التوافق الجيد مع الذات المجتمع (خبره للأزمه وإظهار للألتزام).
2. اما تعليق الهويه (Ego identihy moratorium) ويعني استمراريه الفرد في اختيار البدائل المتاحه دون حسن عمليه الاختيار، أو اظهار الالتزام بخيارات محدده في مجالات الحياه المختلفه (خبره للأزمه وعدم اظهار للالتزام).
3. تشتت الهويه (Ego identity diffusion)يعني أن من يقع في اطار هذه الرتبه هو لا يواجه أو يعايش أزمه الهويه أو تحديات تحديد الاختيارات في مجالات الحياه، ولا يظهر التزاما بما يقوم به من أدوار (غياب كلاً من الازمه والالتزام) .
4. انغلاق الهويه (Ego identiy foreclosure) الذي هوى هدفنا الحالي في هذا البحث :فيعني عدم مرور الفرد أو مواجهته لأزمه الاختيار ، فلا يواجه تحديات ولايمارس تحقيقاً للذات في اطار اختيارات محدده في مجالات الحياه السالف الإشاره اليها، ويقنع فقط أو يلتزم بما يحدد له من أدوار أو أهداف (من قبل الاخرين والوالدين ، والرؤساء ، والاقران ...الخ) ولا يمر بأزمه الهويه المتمثله في البحث الذاتي عن الخيارات المتاحه المتفقه مع استعداداته (غياب للأزمه وإظهار للالتزام).

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

ان انغلاق هويه الأنا يرتبط من جانب بغياب الأزمه، متمثلاً في عدم مرور الفرد بفتره التعليق المقترحه والمعتمده على محاولته الذاتيه لاكتشاف هويته ممثله في اختيار وتجريب المعتقدات والأهداف والادوار المتاحه بغرض الاختيار لما يناسبه منها، حيث يكتفي بما تحدده له قوى خارجيه كالأسره أو أحد الوالدين أو المعايير الثقافيه والعادات، من أهداف وأدوار.

ومن جانب اخر فانه يظهر قناعه والتزاما بهذه الأدوار، الا أن هذه الالتزام يختلف عن التزام تحقيق الهويه، اذ يكون التزاما غير خاضع، ولا يعتمد على الاختيار الذاتي بما يحدد لهم من أهداف، وكمثال على ذلك الانغلاق، اختيار الافراد لأصدقائهم وأعمالهم وزوجاتهم وكنتيجه لهذه المسايره يلاقي منغلقو الهويه في هذه الرتبه تقديراً من الكبار، بشكل يعزز هذا التوجه لديهم. ويؤدي بهم الى افتقاد التلقائيه في المواقف الاجتماعيه وضعف الثقه بالنفس والاستقلاليه، وضعف التوافق الدراسي، ووفقاً لمارسيا فانهم يعانون من ضعف المرونه ويكونون متصلبين في التفكير، والافتقار للعلاقات الاجتماعيه (Marcia: 1978 : :118-133).

والجديد بالذكر أن تشكيل الهويه في أي من مرحله او رتبه لايتم بمنأى عن مكونات الشخصيه الأخرى من سمات ومفهوم الذات وعمليات التوافق النفسي الاجتماعي ، حيث توضح الدراسات أن المحققين لذواتهم أكثر إيجابيه في تصورهم لذواتهم وأكثر توافقاً معها ومع الاخرين بينما يظهر المشتتين اتجاهات سالبه نحو الذات ودرجات أعلى من سوء التوافق النفسي الاجتماعي(.العسيري : 1991: 12).

يمكن ان يعبر انغلاق الهويه عن نفسه بعده مظاهر سلوكيه منها:

1. الاحكام المتطرفه : يعبر انغلاق الهويهعن نفسه في مظاهر سلوكيه متعدده منها الميل الى التطرف في الاستجابه والذي يعد نمطاً من انماط الاستجابات يتميز بالشده والحده في اتجاه الابتعاد عن الوسط (الاعتدال) والميل الى اخذ موقف متشدد مع الخصوم اولأطراف الاخرى، وانه متغير من متغيرات الشخصيه ويرتبط ببعض سماتها المتمثله في التصلب وانغلاق الهويه والتعصبPrejudice والهدف العقائدي Fanaticism والنفور من الغموض ambiguity of Intolerance،(عيسى: 1998 : 78).

ان الناس الذين يحاولون تبسيط مهمه إصدار الأحكام كثيرا ما يقتصر تفكيرهم على الأسود والابيض، وبذلك يسهل عليهم ان يصلوا الى نتائج من مقدمات بسيطه ولكن مثل هذه النتائج قد تكون ناقصه وبشكل خطير عندما تطبق في الحياه الواقعيه، فمشكله أراء الناس في تطرفها تتوقف على قيمهم التي يصدرون الإحكام في ضوئها، كما تتوقف على المعاني التي يعطيها كل فرد للكلمات، وفي

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

حالات كثيره توجد منطقه رماديه ""غير محدده" يصعب فيها ان نقول ماذا كان الشيء"اسود او ابيض" وينبغي ان نفكرفيها نعتبر بها (روتشليس : 1968 : 141).

2. المعتقدات الجامده: المعتقد بمثابه المعلومات والمعارف التي توجد لدى الشخص عن موضوع، أيانه يربط بين موضوع ما وخصيصه معينه تميز هذا الموضوع،(عبدالله :1989 :58) وهو لدي(Rokeach) أي تعبير بسيط يمكن استخلاصه بصوره شعوريه او غيرشعوريه من قول الشخص "انا اعتقد" في موضوع او موقف (Rokeach:1976: P:113).

ويرى مان (Mann,1994) ان للمعتقد قوه قويه في التأثير على السلوك ومعتقد الفرد حول نفسه والعالم المحيط به له علاقه بالتأثير والتأثر اليومي للفرد وانها"المعتقدات" يمكن ان تشكل او تصمم مستوى الافراد في الذكاء، والصحه والعلاقات، والتوافق الشخصي(Man:1994:242) ، بينما يصنف (Rokeach) المعتقد بانه حقيقي او زائف، صحيح او خاطئ، وتقويمه على انه حسن او رديء، او تأييد بعض اشكال السلوك واهداف الحياه على انها مرغوب فيها او غير مرغوب(Rokeach:1976:P:113)، فعندما نحاول الوصول الى حل مشكله ما نتاثر جميعنا بقوالبنا العقليه فنرى المشكله داخل اطار من بيئتنا وداخل اطار من الزمان والمكان، والظروف السابقه وتحدد تفكيرنا فيما هو مالوف ومعتاد،(روتشليس: 1968 : 101) وكل يشعر بكون معتقداته انها هي الصحيحه لكونه شب وترعرع عليها ويجري التمسك بها على أساس المصلحه الشخصيه (ماندرا: 1984: 38-40).

3. التغير والمقاومه: Resistan cetochange : يرى وستن(wistion) بأنها كل القوى المساهمه في تثبيت الشخصيه اوالانظمه الاجتماعيه ويفهم من ذلك ان المقاومه هي عمليه او سلوك محدد لابقاء حاله التوازن الشخصي اوالاجتماعي للافراد والرغبه في عدم قبول التغير اوجزئي بشكل قبوله . (English:1958:100)

ان التغير لا يقتصر على كونه رغبه، بل هو فضلاً عن ذلك ممارسه وفعل كثيرا ما يقف الجانب الاخر من الرغبه في التغيير اتجاه مقاومه كل تغير غير مالوف، (الهيتي: 1978: 114-115)، فالتغيير نسبي ومتفاوت وغير منتظم، وحتى لو فرضنا ان كل عملياته تحدث بنفس السرعه وانها تتسارع وتتباطا في توحد تام لظل مستحيلا ان نرصد التغيير رصدا دقيقاً، ومن ناحيه اخرى فان المستقبل يغزو الحاضر بسرعات متفاوته اذن فانه من المستطاع مقارنه سرعه العمليات المختلفه عندما تكشف عن نفسها فنحن نعلم على سبيل المثال، ان هناك مجتمعات حققت تطور اقتصادياً وتقنياً أسرع من غيرها كما انه داخل المجتمع الواحد اعطت القطاعات المختلفه معدلات متباينه في التغير. ان هذا التفاوت في

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

معدلات التغيير, وهو على وجه التحديد ما سماه وليام اوجبورن(ogburn) التخلف الثقافي(تلوفلر: 1974: 20-21).

4. عدم تحمل الغموض : Intoleranc of Ambiguity : يشير جونز (Jones 1955) ان الانغلاق في الهويه بالمعنى المعرفي يعني عدم تحمل الغموض ، ويفترض روكيش(Rokeach)ان الافراد الذين يتصفون بالجمود والانغلاق لديهم عدم تحمل للغموض (Goldstein.: 1980:79)

وقد ورد مفهوم عدم تحمل الغموض لاول مره لدى (فرنكل يرونشفيك) عام(1949) ،التي اوضحت ان عدم تحمل الغموض يتبدى في الاستجابه في كل من المواقف الاجتماعيه والادراكيه والانفعاليه لدى كل فرد بدرجات مختلفه، وان قدره الشخص على مواجهه مشاعره المتناقضه تمثل احد المتغيرات المهمه للشخصيه. **(http://tip. Psychology.org/.htm)**

يرى بودنر(Budner :1962) انه ميل لأدراك او تفسير المواقف الغامضه على انها مصادر للتهديد، والمواقف الغامضه هي التي تتصف: بالجده او التعقد او التناقض،وان صور الاستجابه بهذه المواقف المتصفه بالرفض او القبول يحصل على مستويين،ظاهراتي، أي يتعلق بالأدراكات والمشاعر الفرديه، وعملي يتعلق بعالم الاشياء الطبيعيه او الاجتماعيه(Goldstein : 1980 : 79).

وقام نورتن(Norton,1975) بتحليل محتوى البحوث التي اهتمت بالغموض والمشار اليها بالملخصات النفسيه ما بين(1933-1970)وقد صنف ثمان فئات استخدم فيها مصطلحا" غامضا" بتكرار 125 مره وهذه الفئات: تعدد المعنى، وعدم الاكتمال او التجرؤ، الاحتماليه، وغير مبني(منظم)، والافتقار الى المعلومات، وعدم وجود اتساق، وعدم اليقين، وعدم الوضوح(jost et :2003 : 346) ، وأتخذ (سويف)من مفهوم عدم تحمل الغموض جسرا يصل بين التوتر والتطرف في الاستجابه .

ويلاحظ ان الحلقتين الأولى والاخيره اقرب ما تكونان الى الواقع الاجتماعي في حاله المركزي الهامشي او الواقع السلوكي في حاله" تطرف الاستجابه" الذي يمكن ملاحظته مباشره، اما الحلقات الثلاث الوسطى فهي متغيرات متوسطه نستنتج وجودها لنستطيع ان نصل منطقيا بين الحلقهالاولى والاخيره(سويف : 1968 : 46).

5. التسلطيه Authoritarianism: يوضح (هارولد اندرسون.Anderson.H)،ان انغلاق الهويه هو سمه الاستجابه الساعيه الى السيطره الاجتماعيه،(سويف: 1968 :18) ويرى (Rokeach) ان مفهوم الانغلاق(انغلاق الهويه) يماثل التسلطيه العامه ،(عبدالله: 1989 :84) فالتسلطيه تعبرعن الاحكام الاعتقاديه المتعلقه بالايمان بمجموعه من الأفكار الموروثه او التقليديه مع حب فرضها على الاخرين بطريقه العنف والتزمت.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

وتمتاز الشخصيه التسلطيه بالانغلاق في الهويه (انغلاق الهويه) والتطرف نحو الآخرين بطريقه عدوانيه جافه ومتعاليه وخاصه اذا كان الاخرون اقل منزله ومركزاً ، وحب القوه والخضوع للافكار والمعتقدات خضوعا متطرفا اذا كان مصدر هذه الأفكار سلطه خارجيه قويه تكون مصدرها من الوالدين او المحيطين من وجهه نظر الفرد(ابراهيم : 1985: 237).

ومن العوامل التي تساعد على نمو الاتجاهات التسلطيه في ظل ظروف اجتماعيه: الأساليب التي تستخدمها الاسره في التنشئه والتي تتميز بالاقتصار على الاتصال الوجداني بالابناء وتجنب اظهار الحب والتقبل للأطفال،وفرض الطاعه لمن هو اكبر لأجل العمر فقط واستخدام العقاب والتجاهل والتخويف والرهبه، والتسلط من الاب والام وفرض التبعيه على اطفالهم والتأكيد على الخضوع للعادات الاجتماعيه التقليديه(ابراهيم: 1985 :237)، فالنشأه في بيئه مقيده تغذي الطفل بقواعد قويه لاحترام السلطه وصحه وشرعيه النظام التراتبي الاجتماعي تجعله غير قادر على اظهار احباطه ضد رموز السلطه(Farley : 2001 : 46).

6 .عدم التسامح مع الاخرين: يلاحظ ان انغلاق الهويه يتضح وينعكس في كثير من مظاهر الحياه الاجتماعيه ولا شك ان المتعصبين هم اكثر انغلاقا من غيرهم، كذلك يمكن ان نؤكد اهميه الارتباط بين انغلاق الهويه وعدم التسامح من جهه، وبين الحب والفهم وتقبل الذات من جهه اخرى والتي اظهرتها (برونشفيك)، وبحسب تعبيرها فان النضال بين هذين الاتجاهين اساس لمدينتنا ،(فراج: 1971: 13) ويعبر(روكتيش) عن عدم التسامح بان الفرد المنغلق في الهويه والتفكير لايمكن ان يتقبل افكاراً ومعتقدات غيره في حاله عدم تماثل هذه الافكار والمعتقدات مع معتقداتها اوارئه (Rokeach:1976:32).

وعلى وفق التنظيم المعرفي(نظام الاعتقاد) الذي يكون اما منفتحا او منغلقا ، يتعزز سلوك الفرد وتصرفاته، فاذا كان نظام الاعتقاد للفرد منفتحاً يكون متسامحا مع الاخرين، اما الفرد المنغلق يكون متشككا في ما يتعلق بالافكار الجديده ومتمسكا بالتقليديه منها،وبالتالي يكون هذا الفرد على جانب عدم التسامح مع الاخرين (Rokeash: 1976 :15)

اما(سمونر Smoner) يرجع التركيز على عدم التسامح الى اساليب التنشئه الاجتماعيه ومدى تاكيد الوالدين على عادات وتقاليد المجتمع الذي ينتميان اليه بابتعادهما عن المجتمعات الاخرى، (Smith:1997:443) ويؤكد (روجرز 1957) ان الفرد المتسامح هو ذلك الشخص الذي يتفهم اراء وأفكار الاخرين وان اختلفوا معه في الرأي او الدين او الطبقه الاجتماعيه التي ينتمي اليها، فالتسامح يتضمن تفاعلاً بين الاحساس المعرفي بالاخرين وتعاطف المشاعر(Friedman.:1982: 230:)

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

يكون الشخص المنفتح متحليا" بالسلوك المرن،متسامحا، مستعدا للتعاون ويعير كثيرا من اهتمامه الى من هم معه، كذلك فان السمات الايجابيه للفرد المتسامح انه لا يميل الى التسلطيه ولديه سعه في الافق (مكفلين وغروس: 2002 : 25 –26).

النظريات التي فسرت انغلاق الهويه:

1. **نظريه التحليل النفسي– فرويد:(1908)** : على الرغم من عدم اهتمام سيجموند فرويد(Freud Sigmund) مباشره بقضايا الهويه والانغلاق والانفتاح لكن عمله اشار الى هذه الامور وما يتصل بها بعده طرق منها تقييمه لبناء النفس الى الهو(id) والانا (ego) والانا الاعلى (ego Super) يمثل بناء" نفسيا يقيد الكيفيه التي تدخل بها المعلومات الى الشعور فالمعلومات التي تتعارض مع(القيم الاجتماعيه التي تقع في الانا الاعلى) مثلا العدائيه او المشاعر الجنسيه تجاه احد الوالدين(والتي تقع في الهو) سوف تقمع وتحفظ خارج بوابه عقلنا الواعي. ان رغباتنا وخيالاتنا التي تنشأ في الهو القائم على الدوافع والنزوات يتم منعها من ان تحجبنا في شرنقه وهميه تشبه الخيال بواسطه قوى(الانا) التي تحفظ بواباتنا العقليه مفتوحه على المجتمع والعالم، في هذا المعنى فان الانا يرتبط بالانفتاح بينما الهو والدفاعات تجاه نزواته تمثل اشكالا من الانغلاق ، ان مفهوم فرويد لآليات الدفاع يمثل نوعا" من الانغلاق.(Kruglanski.:2004 :39).

كذلك فان مفهوم الازدواجيه او(التناقض الوجداني)(ambivalence) والذي يدل على وجود اتجاهين من المشاعر المتناقضه نحو نفس الشيء لدى نفس الشخص في نفس الوقت مثل الحب والكراهيه لشخص واحد يمثل نوعا" من الانفتاح في التفكير الانفعالي (الشربيني: 2001 : 27) .

2. **نظريه تحمل –عدم تحمل الغموض Brunswik Frankl** :خرجت (برونز ويك) بتعميم يربط الجوانب المختلفه بالشخصيه فالأثار البعديه لأدراك الأشكال او لما اصبح(مالوفا) لبعض الوقت، يبدو انه يظهر مقاومه قويه نسبيا الى التغيير، فقد ذكرت (فارنكل)الاشخاص الذين لا يتحملون الغموض يميلون الى التقييم الثنائي للمفاهيم مثل دور الجنس والتقسيم المتعصب للمعايير الاجتماعيه: القوه–الضعف، الاخلاقيه– اللاخلاقيه وهي ابعاد يرى من خلالها الناس، وتربط برونشفيك (Brunswik ,1949) بين النفور من الغموض وعدم الرغبه في التفكير في صيغه الاحتمالات وتفضيل النفور الى ما يبدو محددا وواضحاً، وتتحدث برونشفيك عن صفات المنزل الذي ينشأ فيه التناقض الوجداني وبالتالي النفور من الغموض ومن هذه الصفات: الخضوع، طاعه السلطه، والتأكيد على السلوك النمطي، والعوامل الاجتماعيه والاقتصاديه التي تنبث في ترتبها الشعور بالهامشيه، كما ان العديد من الصراعات الموجوده لدى الأفراد هي التي تؤدي الى لجوئهم الى حلول (ابيض– اسود) وعدم تقبلهم للحلول الوسط، (عبدالله: 48:1989).

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

3. نظريه الشخصيه التسلطيه(:al et Adorno)1986 : يشير براون(Brown ,1986) الى ان النظره الى الشخصيه التسلطيه لا (ادورنوAdorno) (وبرنشفيك Brunswik) (وليبنسون lebenson)(وسانفورد Sanford) قد ظهر بشكل اساس لتوضيح اللاساميه الالمانيه، الا انه في الوقت الحاضر هذا المفهوم لدى علماء النفس ينظر اليه بصفته عمليات نفسيه عالميه،واصبحت التسلطيه تعرض عن طريق متغيرات في علم النفس المعرفي لتوضيح الفروق في الشخصيه، (Ray: 1974:111) ترتبط هذه النظريه ببحوث الشخصيه التسلطيه، وتقوم على اساس فرض هو ان مختلف الاعتقادات الخاصه باحد الاشخاص حول الجوانب السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه تشكل نمطا متماسكاً وعريضا وهذا النمط له جذور عميقه في الشخصيه تحدد ملامح الشخصيه التسلطيه ومن هذه الملامح: التقاليديه، معارضه الشعوريه، السلوك النمطي ،والعقاب للناس المنحرفين عنه، القوه والخشونه، المعتقدات اللاعقلانيه، الإذعان للسلطه. وكبديل لمفهوم(ادورنو) اقترح التماير(1998–1981 Altemyer) مفهوم التسلطيه التطرفيه(اليمينيه)(lhoritarianism;au rightwing) ووضع اداه لقياسها هو مقياس التسلطيه اليمينيه(RwA) وسواء اكانت الصوره الاصليه لـ(ادورنو وزملاؤه 1950) ام الصوره الحديثه المطوره من قبل التماير(1998–1981)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

ثانياً:- تحديد مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبه السنه الدراسيه الثالثه لجامعه تكريت للعام الدراسي (2019 –2020م) بكلياتها المتنوعه وللصف (الثالث) فقط.

وقد بلغ عددهم الإجمالي (4071) طالباً وطالبه موزعين على (21) كليه، يتوزعون وفق التخصصين العلمي والإنساني بواقع (1378) طالباً وطالبه للتخصص العلمي, و(2693) طالباً وطالبه للتخصص الإنساني, وقد توزع مجتمع البحث حسب متغير الجنس بواقع (2283) ذكور, و(1788) إناث, التي تتضمن كليات علميه وإنسانيه, بواقع (11) كليه علميه, و(10) كليات إنسانيه,

عينه البحث:تألفت عينه البحث الحالي من (300) طالب وطالبه وتشكل نسبه (7%) من مجتمع البحث الحالي, موزعين على (6) من الكليات التي أُختيرت بطريقه عشوائيه من طلبه جامعه تكريت للدراسه الصباحيه للعام الدراسي (2019–2020), ثلاث كليات من الاختصاص العلمي (علوم الحاسوب والرياضيات, والتربيه للعلوم الصرفه, والعلوم) وثلاث كليات من الاختصاص الإنساني (الحقوق, والتربيه للعلوم الإنسانيه, والآداب) واختار الباحث عينه بحثه الحالي بالطريقه الطبقيه العشوائيه, ثم اختار الأقسام من كل كليه وللمرحله الثالثه عشوائياً أيضاً, وكان تمثيل متغيري الجنس

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

والاختصاص متساوياً, بواقع (150) من الذكور, و(150) من الإناث, إما الاختصاص فكان (150) من التخصص العلمي, و(150) من التخصص الإنساني .

رابعاً:- أداتا البحث:لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أداتين واحده لقياس هويه الذات والثانيه لقياس التوجه نحو الحياه، قام الباحث بإعداد الأداتين ومن ثم التأكد من صدقهما وثباتهما.

ثانياً:- التوجه نحو الحياه:قام الباحث ببناء الأَداه من خلال الاجراءات الآتيه:-

1- مراجعه الأدبيات والدراسات السابقه:قام الباحث بالاطلاع على مقاييس عده بهدف الحصول على فقرات ملائمه لأداته، والمقاييس التي تم الاطلاع عليها هي:

1- مقياس شاير وكارفر Scheier& Carver (1985): يتألف المقياس من (12) فقره تقيس التوجه نحو الحياه، ويحتوي المقياس على مجالين هما (التفاؤل، والتشاؤم) وبخمسه بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً).

2-مقياس الشورى (2013): يتألف المقياس من (45) فقره موزعه على أربعه مجالات هي (السعاده، الرضا عن العلاقات الاجتماعيه، السلامه البدنيه، التوافق النفسي).

3-مقياس السعدات (2016): يتكون المقياس من (55) فقره موزعه على خمسه مجالات هي (الرضا عن الحياه، الأمل، التوافق النفسي، السلامه البدنيه، العلاقات الاجتماعيه).

4-مقياس الطاهر وزغير (2014): يتكون المقياس من (37) فقره موزعه على مجالين هما (التفاؤل، التشاؤم)، وبخمسه بدائل (دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً).

وبعد إطلاع الباحث على مجموعه من مقاييس التوجه نحو الحياه لم يجد الباحث ما يلائم بحثه لاختلاف المجتمع وطبيعه ونوع العينه، لذلك قام ببناء مقياس للتوجه نحو الحياه يتلاءم مع طبيعه عينته.

2- **إعداد مجالات المقياس:** لغرض إعداد مجالات المقياس وفقراته لقياس التوجه نحو الحياه لدى طلبه الجامعه، ومن خلال مراجعه النظريات والأدبيات والدراسات السابقه ذات العلاقه بالبحث الحالي والتعريف النظري ، قام الباحث بتحديد مجالين للتوجه نحو الحياه وهما (التفاؤل، والتشاؤم).

3. إعداد فقرات المقياس:بعد أن تم تحديد مجالات التوجه نحو الحياه، قام الباحث بصياغه فقرات وتحديدها بدقه، وحرص أن تكون من المواقف النفسيه والاجتماعيه الموجوده بالواقع الأكاديمي التي يعيش فيه الطالب، وأن تكون المفردات مفهومه وواضحه المعنى وتجنب الفقرات الطويله التي تحمل معاني متعدده، وأن تكون صياغه الفقرات تدور في فلك الطالب الجامعي، فقد تمثل كلّ واحده منها من

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

حيث طبيعه اتجاهها فقرات إيجابيه أو سلبيه لكل مجال من هذه المجالات، وكان مجموع الفقرات (36) موزعين على مجالين .

4- إعداد تعليمات المقياس: لأجل استكمال الصيغه الأوليه للمقياس أعد الباحث التعليمات التوضيحيه وراعى فيها أن تكون واضحه وتتسم بسهوله وسرعه فهم المستجيب لها، والإشاره إلى أن ما يحصل عليه الباحث من إجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط, إذ تعد تعليمات الإجابه التي تضمنتها أداه البحث بمثابه دليل يسترشد به المستجيب .

5. الصدق الظاهري للمقياس: لغرض التعرف على مدى صلاحيه فقرات مقياس التوجه نحو الحياه وتعليماته والبدائل الخاصه به, تم عرض المقياس بصورته الأوليه على (20) محكما وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربويه والنفسيه , لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحه أو غير صالحه أو بحاجه إلى تعديل مع ذكر الملاحظه إن وجدت, إذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بدايه إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقره ظاهرياً للسمه التي أعدت لقياسها, فالفقره الجيده في صياغتها التي ترتبط بسمه موضوع الدراسه تسهم في رفع قوتها التميزيه ومعامل صدقها . وقد اعتمد الباحث نسبه إتفاق (80%) فأكثر كنسبه لصلاحيه أو حذف أو تعديل الفقره, كما اعتمد الباحث على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحيه الفقرات، واعتماداً على رأي الخبراء والمحكمين قام الباحث بحذف (2) فقرتين، وتعديل (5) فقرات، وعليه بلغت عدد فقرات المقياس (34) فقره، إذ كانت قيمه مربع كاي الجدوليه (3,84) عند مستوى دلاله (0،05)،

6- تصحيح المقياس: يعتمد التقييم على إعطاء الدرجه (5) للاختيار دائما، والدرجه (4) للاختيار غالباً، والدرجه (3) للاختيار أحياناً، والدرجه (2) للاختيار نادراً، والدرجه (1) للاختيار أبداً، وذلك في حاله ما تكون الفقره إيجابيه، إما إذا كانت الفقره سلبيه فعمليه التصحيح تكون عكسيه .

7- **التجربه الاستطلاعيه:** تم إجراء تجربه استطلاعيه من أجل التأكيد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات من حيث صياغتها أو لغتها وحساب وقت الاجابه، قام الباحث باختيار (40) طالباً وطالبه بطريقه عشوائيه من طلبه المرحله الثالثه لقسم اللغه الإنكليزيه في كليه التربيه للعلوم الإنسانيه لتكون عينه استطلاعيه، وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات المقياس أو فقراته فكانت نتيجه التجربه وضوح التعليمات والفقرات وطريقه الإجابه، وتم حساب الوقت من خلال تسجيل وقت انتهاء كل طالب أو طالبه على ورقه الإجابه، وتراوح وقت الإجابه بين (15 –25) دقيقه وبمتوسط حسابي (20) دقيقه.

8- التحليل الإحصائي للفقرات:تحقق الباحث من هذه الخصائص في فقرات مقياس التوجه نحو الحياه وقام بتحليلها إحصائياً وفق إجراء حساب القوه التمييزيه للفقرات، وفيما يأتي توضيح هذا الإجراء:

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

-**القوه التمييزيه للفقرات** :لأجل التحقق من ذلك فقد أستعمل الباحث القوه التمييزيه للفقرات المُكونه لمقياس التوجه نحو الحياه أُسلوبين هما:

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :لغرض التحقق من القوه التمييزيه للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينه مكونه من (300) طالبٍ وطالبه تم اختيارهم بطريقه عشوائيه من طلبه بعض كليات جامعه تكريت, وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (27%) من الدرجات العليا التي تمثل (81) طالباً وطالبه كمجموعه عليا, و(27%) من الدرجات الدنيا التي تمثل (81) طالباً وطالبه كمجموعه دنيا . وقد ضمت كلاً من المجموعتين (81) استماره وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعه العليا والثانيه تمثل المجموعه الدنيا, واستعان الباحث ببرنامج الحقيبه الإحصائيه (SPSS) إذ تم معالجه البيانات وذلك بحساب (T-Test) للمجموعه العليا والمجموعه الدنيا لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزه إذ تبين أن قيمتها التائيه المحسوبه أكبر من قيمتها التائيه الجدوليه البالغه (1,96) عند مستوى دلاله (0,05) ودرجه حريه (160), وبذلك بقيت عدد فقرات المقياس(34) فقره ولم تتغير .

2- أُسلوب علاقه الفقره بالدرجه الكليه (الاتساق الداخلي للفقرات) :بعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينه البالغه (300) طالبٍ وطالبه تم اختيارهم بطريقه عشوائيه، الذين طبق عليهم مقياس التوجه نحو الحياه ، لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينه ودرجاتهم الكليه على المقياس، وأستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقه إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (3،89-16.00) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) إذ أن القيمه التائيه الجدوليه عند مستوى دلاله (0،05) ودرجه حريه (298) تساوي (1،96) إذ تبين أن القيمه التائيه المحسوبه أكبر من القيمه التائيه الجدوليه،

ثبات المقياس(Reliability):لحساب معامل ثبات المقياس، فقد أعتمد الباحث على طريقتين هما:

1- طريقه إعاده الاختبار (الاتساق الخارجي للفقرات) Test-re-test: لغرض التحقق من ثبات مقياس التوجه نحو الحياه بطريقه إعاده الاختبار طبق الباحث المقياس، على عينه تكونت من (60) طالباً وطالبه من طلبه كليه التربيه للعلوم الإنسانيه قسم اللغه الإنكليزيه المرحله الثالثه، ثم أُعيد التطبيق بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول على العينه نفسها وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ووجد الباحث أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (0,75) وتعد هذه النتيجه مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبه على مقياس التوجه نحو الحياه مما يؤكد

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، إذ يعد معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفيه كلما كان أكبر أو يساوي (70%) .

2- طريقه ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي للفقرات): قام الباحث باستعمال طريقه ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس التوجه نحو الحياه، وتشير هذه الطريقه إلى مدى التجانس والاتساق الداخلي لفقرات المقياس, وكانت قيمه معامل الثبات لهذه الطريقه (0,84) ويدل ذلك على معامل ثبات جيد يشير إلى تجانس المقياس.

9- الصيغه النهائيه للمقياس: يتكون مقياس التوجه نحو الحياه بصيغته النهائيه من تعليمات الإجابه و(مجالين) تضم (34) فقره، أمام كل واحده منها تدرج خماسي للإجابه (دائما، غالباً، أحياناً نادراً، أبداً) يطلب من أفراد العينه اختيار أحداهما عند الإجابه، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسه، وبلغ وسطه الفرضي (102) درجه .

(أ) مقياس(انغلاق الُهويه) قام الباحث ببناء مقياس انغلاق الهويه من خلال الاجراءات الآتيه:

1. مراجعه الأدبيات والدراسات السابقه: بهدف الحصول على فقرات ملائمه لأداته قام الباحث بالاطلاع على عده مقاييس ومنها:

1- مقياس الانغلاق العقلي لـ (Kruglanski & Webstar,1994).

2- مقياس الجمود الفكري (الربيعي،2008)الجمود الفكري لدى شرائح تدريسيه متباينه من المجتمع.

3- المقياس الموضوعي لتشكيل هويه الأنا لـ (الغامدي،2009) .

وبعد الاطلاع على مقاييس انغلاق الهويه لم يجد الباحث منها ما يلائم بحثه وذلك لاختلاف طبيعه وحجم عينه البحث، وعليه قام ببناء مقياس لانغلاق الهويه ليتلائم مع طبيعه بحثه.

2. أعداد مجالات المقياس: لغرض أعداد مجالات المقياس وفقراته لقياس انغلاق الهويه لدى طلبه الاعداديه، ومن خلال مراجعه الأدبيات والدراسات السابقه ذات العلاقه بالبحث الحالي، قام الباحث بتحديد اربع مجالات لمقياس انغلاق الهويه وهي (مجال الديني، مجال الجنس الآخر، مجال الاصدقاء، مجال السياسي).

3. أعداد فقرات المقياس: كان مجموع فقرات المقياس (40) فقره موزعين على اربع مجالات وعلى النحو الآتي، المجال الديني (10) فقرات، مجال العلاقه مع الجنس الآخر (10) فقرات، المجال السياسي (10) مجال الصداقه (10) فقرات .

4. أعداد تعليمات المقياس: لأجل استكمال الصيغه الأوليه للمقياس أعد الباحث التعليمات التوضيحيه وراعى فيها أن تكون واضحه وتتسم بسهوله وسرعه فهم المستجيب لها، والإشاره أن ما

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

يحصل عليه الباحث من إجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط, إذ تُعد تعليمات الإجابه التي تضمنتها أداه البحث بمثابه دليل يسترشد به المستجيب.

5. الصدق الظاهري للمقياس: لغرض التعرف على مدى صلاحيه فقرات ومجالات مقياس انغلاق الهويه وتعليماته والبدائل الخاصه به, تم عرض المقياس بصورته الأوليه، على (20) محكما وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربويه والنفسيه ، لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحه أو غير صالحه أو بحاجه إلى تعديل مع ذكر الملاحظه إن وجدت, إذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بدايه إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقره ظاهرياً للسمه التي أعدت لقياسها, فالفقره الجيده في صياغتها والتي ترتبط بسمه موضوع الدراسه تسهم في رفع قوتها التميزيه ومعامل صدقها.

وقد أعتمد الباحث نسبه أتفاق (80%) فأكثر كنسبه لصلاحيه أو حذف أو تعديل الفقره, كما أعتمد الباحث على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحيه الفقرات، واعتماداً على رأي الخبراء والمحكمين قام الباحث بحذف (4) فقرات، وتعديل (3) فقرات،وعليه بلغت عدد فقرات المقياس (36) فقره، إذ كانت قيمه مربع كاي الجدوليه (3,84) عند مستوى دلاله (0،05) .

6- تصحيح المقياس: أستخدم الباحث خمسه بدائل لتقدير الاستجابه على فقرات المقياس وهي (دائما، غالباً، أحياناً نادراً، أبداً) حيث يختار المفحوص أحدى هذه البدائل، وهذه الصياغه تروق لكثير من المفحوصين نظراً لتدرجها ومرونتها (بركات:145:1976) ويعتمد التقييم على إعطاء الدرجه (5 , 4 , 3 , 2 , 1)، وذلك في حاله ما تكون الفقره إيجابيه، إما أذا كانت الفقره سلبيه فعمليه التصحيح تكون عكسيه، وبذلك حسبت الدرجه الكليه على أساس مجموع أوزان الإجابه على الفقرات، أي أن أعلى درجه هي (180) وأقل درجه هي (36) .

7. التجربه الاستطلاعيه: تم إجراء تجربه استطلاعيه من أجل التأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات من حيث صياغتها أو لغتها وحساب وقت الإجابه، قام الباحث باختيار (40) طالباً وطالبه بطريقه عشوائيه بواقع (20) طالباً ، و(20) طالبه ، لتكون عينه استطلاعيه، وتم تطبيق المقياس عليهم، وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات المقياس أو فقراته فكانت نتيجه التجربه وضوح التعليمات والفقرات وطريقه الإجابه، وتم حساب الوقت من خلال تسجيل وقت انتهاء كل طالب أو طالبه على ورقه الإجابه، وتراوح وقت الإجابه بين (20 – 30) دقيقه وبمتوسط حسابي (25) دقيقه.

8. التحليل الإحصائي للفقرات:

- القوه التمييزيه للفقرات Items Discrimination :

1. أسلوب المجموعتين المتطرفتين :لغرض التحقق من القوه التمييزيه للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس ملحق رقم (4)، على عينه مكونه من (300) طالباً وطالبه تم اختيارهم بطريقه عشوائيه من طلبه بعض مدارس الاعداديه والثانويه وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

الترتيب اختار الباحث (27%) من الدرجات العليا والتي تمثل (81) طالباً وطالبه كمجموعه عليا, و(27%) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (81) طالباً وطالبه كمجموعه دنيا ,وقد ضمت كلاً من المجموعتين (81) استماره وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعه العليا والثانيه تمثل المجموعه الدنيا, واستعان الباحث ببرنامج الحقيبه الإحصائيه (SPSS) إذ تم معالجه البيانات وذلك بحساب (T Test) للمجموعه العليا والمجموعه الدنيا لعينتين مستقلتين. أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزه إذ تبين أن قيمتها التائيه المحسوبه أكبر من قيمتها التائيه الجدوليه البالغه (1,96) عند مستوى دلاله (0,05) ودرجه حريه (160) ما عدا الفقرات (6) فقرات، إذ كانت قيمتها التائيه المحسوبه أقل من قيمتها التائيه الجدوليه أي أن قوتها التمييزيه ضعيفه, لذا تم حذف هذه الفقرات, وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (30) فقره,

2. أسلوب علاقه الفقره بالدرجه الكليه(الاتساق الداخلي للفقرات) :أعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين كل فقره والدرجه الكليه للمقياس، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينه البالغه (300) طالباً وطالبه تم اختيارهم بطريقه عشوائيه، الذين طبق عليهم مقياس انغلاق الهويه لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينه ودرجاتهم الكليه على المقياس، وأستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقه، فتبين أن جميع معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع المقياس داله احصائياً، ماعدا الفقرات (7،9،10،20،26،30) فقد كانت غير داله إحصائياً إذ تبين إن قيمتها التائيه المحسوبه أقل من قيمتها التائيه الجدوليه .

ثانياً: ثبات المقياس(Reliability):

لحساب معامل ثبات المقياس، فقد أعتمد الباحث على طريقتين هما:

1. طريقه إعاده الاختبار(الاتساق الداخلي)Test-re-Test: لغرض التحقق من ثبات انغلاق الهويه بطريقه أعاده الاختبار طبق الباحث المقياس ملحق رقم (4)، على عينه تكونت من (60) طالباً وطالبه من طلبه ثانويه القعاع، وثانويه الاطياف ،ثم أُعيد التطبيق بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول على العينه نفسها وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ووجد الباحث أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (0,76) وتعد هذه النتيجه مؤشراً جيداً على استقرار اجابات الطلبه على مقياس انغلاق الهويه مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، إذ يعد معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفيه كلما كان أكبر أو يساوي (70%).

2. طريقه ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha): تم حساب ثبات فقرات المقياس معتمداً على درجات الاختبار لأفراد العينه السابقه لتطبيق اعاده الاختبار, قام الباحث باستخدام طريقه ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس انغلاق الهويه، وتشير هذه الطريقه إلى مدى التجانس والاتساق الداخلي لفقرات المقياس,

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

وكانت قيمه معامل الثبات لهذه الطريقه (0,82) ويدل ذلك على معامل ثبات جيد يشير إلى تجانس المقياس.

9 .الصيغه النهائيه للمقياس: يتكون مقياس انغلاق الهويه بصيغته النهائيه من تعليمات الإجابه و(4) مجالات تضم (30) فقره، ملحق رقم (5)، أمام كل واحده منها تدرج خماسي يطلب من أفراد العينه اختيار أحداها عند الإجابه، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسه وبلغ وسطه الفرضي (90) درجه، والجدول رقم (10) يبين عدد مجالات المقياس وعدد فقراته والأهميه النسبيه لكل مجال.

جدول (10)

يبين مجالات المقياس وعدد فقراته والأهميه النسبيه لكل مجال

ت	المجال	الاهميه النسبيه
1	الديني	%16,66
2	السياسي	%26,66
3	الاصدقاء	%26,66
4	التعامل مع الجنس الاخر	%30
المجموع	4	100

خامساً: التطبيق النهائي :لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق المقياسين معاً على عينه التطبيق النهائي، والبالغ حجمها (300) طالباً وطالبه .

سادساً : الوسائل الاحصائيه لمعالجه البيانات احصائياً بما يتلاءم ويحقق أهداف البحث استعمل الباحث الوسائل الاحصائيه الآتيه: (معامل ارتباط بيرسون , معامل الفاكرونباخ , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , الاختبار التائي لعينه واحده , الاختبار التائي لمعرفه دلاله معاملات الارتباط , مربع كاي) .

نتائج البحث

التعرف على التوجه نحو الحياه لدى طلبه الجامعة:لتحقيق هذا الهدف تم معالجه البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينه طلبه الجامعة على مقياس التوجه نحو الحياه بلغ (125,77) درجه، وبلغ الانحراف المعياري (14,73) درجه، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو الحياه الذي يبلغ (102) درجه، وجد الباحث أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلاله هذا الفرق أستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينه واحده، وقد تبين أن القيمه التائيه المحسوبة (27,94) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حريه (299)، أي إن الفرق بين المتوسطين ذو دلاله إحصائيه، وتشير النتيجه إلى تمتع طلبه الجامعة بإحساس عالٍ من التوجه نحو الحياه, والجدول رقم (22) يبين ذلك.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

جدول(22)

المتـوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمه التائيـه المحسوبه لعيـنه طـلبه الجامعه عـلى مقياس التـوجه نحو الحياه

المتغير	العيـنه	المتـوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتـوسط الفرضي	درجه الحريـه	القيمه التائيـه		مستـوى الدلاله 0.05
						المحسوبه	الجدوليـه	
التوجه نحو الحياه	300	125,77	14,73	102	299	27,94	1,96	داله إحصائياً

ويعزو الباحث هذه النتيجه إلى أن طـلبه الجامعه لديهم نظره واقعيه إيجابيه للحياه، وأنهم يستطيعون أن يحققوا أهدافهم مما يحفزهم على أن يقبلوا نحو الحياه بإيجابيه وهمه ومثابره ورغبه، ويضعون في اعتباراتهم احتمالات النجاح في حياتهم، فالفرد الذي ينظر للحياه نظره إيجابيه لديه رغبه بتطوير ذاته والانتقال إلى ذات إيجابيه أفضل بحيث يشكل الصوره التي يرغب بها، فهو يحاول دائما الظهور بصوره مُرضيه جميله، وهذا ما يدفعهم للكفاح والطموح والنجاح بإصرار للتغلب على الصعوبات في نهايه الأم، وتتفق هذه النتيجه مع نتيجه دراسه (Creed, Bartram,2002)، ودراسه (أحمد،2003)، ودراسه (عبدالكريم والدوري،2010) التي بينت وجود توجه نحو الحياه لدى أفراد عينه الدراسه .

التعرف على الفروق في التـوجه نحو الحياه لدى طـلبـــه الجامعـه وفق متغير الجنس (ذكور– إناث):لتحقيق هذا الهدف تم معالجه البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينه، وبعد استعمال الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمه التائيه المحسوبه (0,92)، وهي أقل من القيمه التائيه الجدوليه البالغه (1,96) وهي غير داله إحصائياً عند مستوى دلاله(0,05) ودرجه حريه (298), وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، والجدول رقم(23) يبين ذلك.

جدول رقم (23)

الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس التـوجه نحو الحياه

المتغير	الجنس	العيـنه	المتـوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحريـه	القيمه التائيـه		مستـوى الدلاله 0.05
						المحسوبه	الجدوليـه	

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

التوجه نحو الحياه	ذكور	150	126,55	15,86	298	0,92	1,96	غير داله
	إناث	150	124,99	13,52				

ويعزو الباحث هذه النتيجه إلى طبيعه مرحله الجامعه والبيئه الاجتماعيه والثقافيه المشتركه السائده بين الجنسين، وتأثرهم بالعوامل نفسها، وكل هذه الأسباب تؤدي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، وأن التوجه نحو الحياه عامل يشترك فيه الجنسين، إذ إنّه لا يقتصر على نوع اجتماعي معين وإنما يرتبط بمدى قدره الفرد ذكر كان أو أنثى على تطوير خبراته وتوسيع معارفه مع توافر بيئه إيجابيه تمكنه من بلوغ ذلك ، وأن طلبه الجامعه في المرحله العمريه نفسها وأن الدراسه أُجريت في الجامعه نفسها مما يعني أن الذكور والإناث يتلقون المناهج نفسها، وتتفق هذه النتيجه مع دراسه (أحمد،2003)، ودراسه (عايده،2012) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وتختلف نتيجه هذه الدراسه مع نتيجه دراسه (Yates,2002) التي بينت أن الإناث كانت أكثر توجهاً للحياه، ودراسه (Tatiana Sakhrova,2014) التي وجدت فروقاً بين الجنسين في التوجه نحو الحياه.

التعرف على مستوى انغلاق الهويه لدى طلبه المرحله الاعداديه:لتحقيق هذا الهدف تم معالجه البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينه طلبه الجامعيه بلغ (80,53) درجه، وانحراف المعياري (7,78) درجه، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس انغلاق الهويه (90) درجه، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين. ولغرض الوقوف على دلاله هذا الفرق أستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينه واحده، وقد تبين أن القيمه التائيه المحسوبه (20,82) وهي أعلى من القيمه الجدوليه (1,96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حريه (249)، أي أن الصفه موجوده وأن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلاله إحصائيه، وتشير النتيجه إلى ان طلبه الجامعيه لديهم مستوى واطئ من انغلاق الهويه ،والجدول رقم (26) يوضح ذلك.

جدول (26)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمه التائيه المحسوبه لعينه طلبه الجامعيه

المتغير	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجه الحريه	القيمه التائيه		مستوى الدلاله 0,05
						المحسوبه	الجدوليه	
انغلاق الهويه	300	80,53	7,78	90	249	20,82	1,96	داله إحصائياً

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

ويعزو الباحث هذه النتيجه إلى أن طبيعه الحياه الدراسيه لطلبه المرحله الجامعيه إذ يبدون انهم يملكون راي ويعتمدون على انفسهم في اختيار اهدافهم ومايخص ارائهم تجاه الاخرين، وان الحياه الجامعيه عملت على صقل شخصيه الفرد باتجاه سمات نضج عقلي أكثر ومسؤوليه أعلى، وأنهم لا ينكرون اهميه العلاقات بين الاشخاص ولهم الرغبه في علاقات حميمه مع الاخرين .

التعرف على مستوى الفروق في انغلاق الهويه لدى طلبه الاعداديه وفق متغير النوع (ذكور–إناث): لتحقيق هذا الهدف تم معالجه البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينه، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس انغلاق الهويه (80,54) درجه، وانحراف معياري (7,92) درجه، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (80,52) درجه، وانحراف معياري (7,87)، وبعد أن استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمه التائيه المحسوبه هي (0,022) هي أقل من القيمه التائيه الجدوليه البالغه (1,96) وهي غير داله إحصائياً عند مستوى دلاله(0,05) ودرجه حريه (248)، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس انغلاق الهويه والجدول رقم (27) يوضح ذلك.

جدول رقم(27)

الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس انغلاق الهويه

المتغير	الجنس	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحريه	القيمه التائيه		مستوى الدلاله 0,05
						المحسوبه	الجدوليه	
انغلاق الهويه	الذكور	150	80,54	7,92	248	0,022	1,96	غير داله إحصائياً
	الإناث	150	80,52	7,87				

ويعلل الباحث هذه النتيجه إلى أن طلبه الجامعيه من الذكور والإناث أغلبهم يعيشون في مجتمعات متقاربه وفي الظروف نفسها والمناهج الدراسيه نفسها ويمرون بظروف نفسيه واجتماعيه متشابهه وهذا ماذهب اليه (روكيش Rockesh) بأن مستوى الانغلاق لايتأثر بالجنس، انما يتأثر بالظروف البيئيه والتعليميه التي يكتسب فيها الفرد معتقداته وهويته.، بالاضافه الى وحده مصادر اكتساب المعلومات والخبرات المعرفيه لكلا الجنسين في الاسره والجامعه .

العلاقه بين التوجه نحو الحياه وانغلاق الهويه :

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقه بين المتغيرين , اذ وجد ان قيمه معامل ارتباط بيرسون يساوي (–0,68) وهذا يدل على وجود علاقه عكسيه بين التوجه نحو الحياه وانغلاق الهويه .

الاستنتاجات

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

1. يتمتع طلبه الجامعه بمستوى عالٍ من التوجه نحو الحياه.
2. عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في هويه الذات والتوجه نحو الحياه.
3. يتمتع طلبه الجامعه بمستوى منخفض من انغلاق الهويه .
4. عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في انغلاق الهويه .
5. وجود علاقه سلبيه بين التوجه نحو الحياه وانغلاق الهويه .

التوصيات

1- الاهتمام بمتغير التوجه نحو الحياه لدى الشباب باعتباره من المتغيرات النفسيه والشخصيه المهمه .
2- التركيز على متغير انغلاق الهويه لدى فئه طلبه الجامعه لما له من أهميه في تحقيق الهويه .

المتقرحات:

1- اجراء دراسات للكشف عن علاقه التوجه نحو الحياه بمتغيرات نفسيه وشخصيه احرى مثل مستوى الطموح .
2- اجراء دراسات للكشف عن علاقه انغلاق الهويه بمتغيرات نفسيه وشخصيه احرى مثل تحقيق الذات.

المصادر

المصادر العربية

1. Abdul-Karim, Iman Sadiq, and Al-Douri, Raya (2010), Optimism and its relationship to orientation towards life among female students of the College of Education for Girls, Journal of Educational Research, Volume (2), Issue (27), Baghdad.
2. Abdullah, Hala (2005), Problems of Widowed Women Supporting Their Families, Field Research, Ministry of Labor and Social Affairs Journal, Department of Research and Studies, Baghdad, Iraq.
3. Abdullah, Moataz Sayed (1989), Fanatic Trends, The World of Knowledge Series, (137), Kuwait.
4. Abdullah, Muhammad Qasim (2007), Introduction to Mental Health, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Abu Amsha, Ibrahim Basil (2013), Social Intelligence, Emotional Intelligence and its Relation to Feeling of Happiness in University Students in Gaza Governorate, Master's Thesis, Psychology, College of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
6. Al-Abadi, Nahla Abdel-Hadi Messir (2017), Emotional creativity and its relationship to orientation towards life in his university students, Master's thesis, Al-Qadisiyah University.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

7. Al-Ansari, Badr (1998), Optimism and Pessimism, The Concept, Measurement, Relatives, Kuwait University Publications, 1st Edition, Kuwait.
8. Al-Assaf, Saleh bin Hamad (1989), Introduction to Research in Behavioral Sciences, 1st Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
9. Al-Hiti, Hady Numan (1978), Communication and Cultural Change, The Small Encyclopedia (23), Al-Hurriya House, Baghdad.
10. Al-Qasimi, Muhammad Riyad (2016), Human and Mental Health, Egyptian Publishing and Distribution House, Cairo, Egypt.
11. Al-Rubaie, Manal Subhi (2008), intellectual stagnation in different educational segments in society, unpublished doctoral thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University.
12. Al-Taher, Boutghan Mohamed, and Zughair, Rachid Hamid (2014), the feeling of psychological security and its relationship to creative thinking and orientation towards life (optimism - pessimism) in a sample of students from the University of Al-Blida, University of Algiers, Algeria.
13. Asaad, Youssef Mikhael (1983), The Strong Personality, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
14. Beek, Arwan (2000), Cognitive therapy and emotional disorders, translated by Mustafa Adel, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for distribution and publication.
15. Hassan, Muhammad Shamal (2001), The Psychology of the Individual in Society, Dar Al-Afaq Al-Arabia, First Edition, Cairo, Egypt.
16. Issa, Muhammad Rafqi (1998), Sources of extremism as perceived by youth in Egypt and Kuwait, a comparative study, Educational Research Center Journal, Issue (13), Year (17), Qatar University.
17. Mandra, A. (1984), Clear thinking for every human being, translated by Abd al-Baqi Kazim, Publications of Arab Horizons Library.
18. Othman, Farouk Al-Sayed (2008), Respect for Extraordinary Questions, Educational Knowledge Journal, Issue (173), Kuwait.
19. Rashid, Nabil Abbas (2014), Orientation towards life and its relationship to the mental health of political prisoners, (unpublished master's thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University.
20. Tlover, Al-Feen (1974), Shocked by the Future, Changes in the World of Tomorrow, translated by Muhammad Ali Nassif, Dar Al-Nahda, Cairo.
21. Wali, Bassem Muhammad and Muhammad Jassim (2004), Introduction to Social Psychology, 1st Edition, Amman, Dar Al Thaqafa Library for Publishing and Distribution.

المصادر الاجنبية

1. Sarason, Cevine (2013), Affective mediators of the influence of Gratitude of life sattistion late adolescence.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.19

2. Scheiers & Carver,(1985), Optimism coping and health assessment and implications of generalized outcome expectancies, health psychology, no 4, 1985.
3. Man , Fredric (1994) , how to luc Rease your intelligence , Terra Libra Holdings .
4. Nauta A. (1984) , readings social , Engie wood cliffs , N. j. prentice Hai .
5. Hiei A.V.(2003) , personally attitudes of political extremists ; An overview an evaluation of some majo or those , university of Hint, Belgium .
6. Marcia , J. (1978) , ego identity status relationship to change in self-esteem , general adjustment and authorianin, journal of personality (35) , pp (118 – 133) .